

## سورة الدخان

قوله: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ [٣]: جواب القسم.

قوله: ﴿ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴾: مستأنف.

قوله: ﴿ أَمْرًا ﴾ [٥]: مصدر في موضع الحال.

قوله: ﴿ رَحْمَةً ﴾ [٦]: مفعول له، أي: إنا كنا مرسلين جبريل بالوحي رحمة.

قوله: ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ﴾ [١٠]: مفعول به لـ «ارتقب».

قوله: ﴿ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ... ﴾ إلى ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ [١١ ، ١٢]: في محل [نصب]

مفعول قول محذوف.

قوله: / [٢٢٢] ﴿ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى ﴾ [١٣]: «أنى» معمول للاستقرار الذي هو

متعلق «لهم».

قوله: ﴿ قَلِيلًا ﴾ [١٥]: نعت لمصدر محذوف.

قوله: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ﴾ [١٦]: أي: ننتقم يوم نبطش.

قوله: ﴿ أَنْ أَدُّوا ﴾ [١٨]: أي: بأن أدوا.

قوله: ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴾ [٢٠]: أي: من أن.

قوله: ﴿ أَنْ هَتُولَاءِ ﴾ [٢٢]: أي: بأن هؤلاء.

قوله: ﴿ رَهَوًّا ﴾ [٢٤]: هو مصدر في موضع الحال.

قوله: ﴿ كَمْ تَرَكُوا ﴾ [٢٥]: «كم»: مفعول «تركوا».

قوله: ﴿ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا ﴾ [٢٨]: أي: الأمر كذلك.

قوله: ﴿ مِنْ فِرْعَوْنَ ﴾ [٣١]: بدل من «العذاب المهين» قبله.

قوله: ﴿ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ [٣٢]: حال.

قوله: ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: حال.

قوله: ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ ﴾ [٤١]: «يوم»: ظرف، بدل من يوم الفصل.

- قوله: ﴿ شَيْئًا ﴾: منصوب على المصدر أي: شيئاً من الإغناء.
- قوله: ﴿ إِلَّا مِنْ رَحِمِ اللَّهِ ﴾ [٤٢]: يجوز الاتصال والانتقطاع.
- قوله: ﴿ كَأَلْمُهْلِ ﴾ [٤٥]: أي: هو كالمهل.
- قوله: ﴿ كَفَلَى الْحَمِيمِ ﴾ [٤٦]: أي: غلياً كغلي.
- قوله: ﴿ فِي مَقَامٍ ﴾ [٥١]: هو موضع القيام.
- قوله: ﴿ فِي جَنَّتٍ ﴾ [٥٢]: بدل من «مقام».
- قوله: ﴿ كَذَلِكَ ﴾ [٥٤]: أي: الأمر كذلك.
- قوله: ﴿ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى ﴾ [٥٦]: قيل: منقطع. وقيل: متصل.
- قوله: ﴿ فَضَلًّا مِنْ رَبِّكَ ﴾ [٥٧]: مفعول له، أي: فعل ذلك فضلاً.

\* \* \*

## سورة الجاثية / [٢٢٣]

قوله: ﴿ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ ﴾ [٤]: أي: محله الجر عطفًا على «خلقكم».

قوله: ﴿ ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾: «آيات»: مبتدأ، وما قبله خبره.

وليست «آيات» معطوفة على «آيات» الأولى<sup>(١)</sup>؛ لما فيه من العطف على عاملين<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ [٦]: حال. قوله: «شيئًا»: يجوز أن يكون منصوبًا على المصدر، أي: شيئًا من الإغناء.

قوله: ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا ﴾ [١٤]: «يغفروا»: مجزوم على المعنى، أي: قل لهم: اغفروا يغفروا.

قوله: ﴿ لِيَجْزِيَ ﴾ أي: يغفروا؛ ليجزي.

قوله: ﴿ بَغِيًّا ﴾ [١٧]: مفعول له.

قوله: ﴿ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ [٢٣]: حال.

قوله: ﴿ مِنْ بَعْدِ ٱللَّهِ ﴾ أي: من بعد إضلال الله.

قوله: ﴿ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ﴾ [٢٥]: «أن قالوا»: اسم كان.

(١) في الآية (٢)، قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّ فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴾.

(٢) تبع المصنف - رحمه الله - أبا البقاء العكبري في التبيان (٢/٢٣٢) في هذا الموضع - وهو موضع وهم فيه العكبري؛ حيث إن هذه الآية ليس فيها عطف على عاملين: وإنما تحقق هذا العطف على عاملين في الآية التي بعد ذلك، وهي رقم (٥) قوله - تعالى - : ﴿ وَأَخْتَلَفُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنْ ٱلسَّمَآءِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ والآية التي قبلها ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَتٌ ﴾ ، فلعل أبا البقاء توهم أن «في» ساقطة من قوله: ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ ﴾ أو اختلط عليه الآية الأخرى رقم (٥)، وتبعه المصنف في ذلك. راجع: الدر المصون (٦/١٢١، ١٢٢).

وفي مسألة العطف على عاملين (أو معمولي عاملين) خلاف بين النحاة أجازها بعضهم ومنعه الأكثرون وأجازها البعض بشروط. وانظر تفصيل ذلك في المراجع الآتية: الأصول لابن السراج (٢/٧٣) وما بعدها، البحر المحیط لأبي حيان (٨/٤٣) وما بعدها، الدر المصون (٦/١٢١) وما بعدها، شرح التسهيل لابن مالك (٣/٣٧٣)، المغني لابن هشام (٢/٤٨٧) وما بعدها، المقتضب (٤/١٩٤)، همع الهوامع (٣/١٩١، ١٩٠).

قوله: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِئِدِ تَحَسَّرُ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [٢٧]: «يوم»: ظرف لقوله: «ينحسر» و «يومئذ» بدل منه.

قوله: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٣١]: جواب «أما» محذوف، أي: فيقال لهم.

قوله: ﴿ مَا السَّاعَةُ ﴾ [٣٢]: مبتدأ وخبر، في محل المفعولين، وعلق الفعل بالاستفهام.

قوله: ﴿ إِنْ نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا ﴾ تقديره: إن نحن إلا نظن ظناً.

\* \* \*

## سورة الأحقاف

قوله: ﴿بِالْحَقِّ﴾ [٣]: متعلق بـ«خلقنا».

قوله: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ﴾ [٤]: معطوف على «كتاب».

قوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [٨]: هي المنقطعة.

قوله: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا﴾ [٩]: أي: ذا بدع / [٢٢٤].

قوله: ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ﴾ [١١]: العامل في «إذ» محذوف، أي: وإذ لم يهتدوا قالوا ذلك.

قوله: ﴿إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ [١٢]: حالان.

قوله: ﴿لِسَانًا﴾: حال من الكتاب.

قوله: ﴿لَيُنذِرَ﴾: أي: أنزلنا لينذر.

قوله: ﴿وَدُشِرَى﴾: معطوف على محل «لينذر».

قوله: ﴿جَزَاءً﴾ [١٤]: أي: يجزون جزاء.

قوله: (حُسْنًا) [١٥]: مفعول ثانٍ لـ «وصينا».

قوله: ﴿كُرْهًا﴾: حال، أي: كارهة.

قوله: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ﴾: أي: ومدة حملة.

قوله: ﴿وَأَصْلَحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي﴾: المفعول محذوف، أي: أصلح لي أموري.

قوله: ﴿فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ﴾: في عداد.

قوله: ﴿وَعَدَّ الْصِدْقَ﴾: العامل محذوف، أي: وعدهم الله ذلك.

قوله: ﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا دِيهِ﴾ [١٧]: خبره: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾<sup>(١)</sup>.

(١) الآية (١٨)، من سورة الأحقاف.

قوله: ﴿وَهُمَا يَسْتَعِيْبَانِ اَللّٰهَ﴾ أي: بالله، فحذف الجار فوصل الفعل.

قوله: ﴿وَيَلِّكَ﴾: انتصابه على المصدر، وهو مصدر لا فعل له.

قوله: ﴿فِيْ اَمْرٍ﴾ [١٨]: أي: في عداد أمم، و «من الجن والإنس» بدل منهم.

قوله: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ﴾ [٢٠]: أي: اذكر.

قوله: ﴿اِذْ اَنْذَرَ﴾ [٢١]: «إذ»: بدل من «أخا»<sup>(١)</sup> بدل اشتغال.

قوله: ﴿وَقَدْ حَلَّتِ اَلنُّذُرُ﴾: «النذر»: جمع نذير، بمعنى: منذر.

قوله: ﴿فَلَمَّا رَاوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ اُوْدِيَّتِهِمْ﴾ [٢٤]: الإضافة منفصلة، وكذا «مطرنا».

قوله: ﴿رِيْحٌ﴾: أي: هو ريح.

قوله: ﴿كَذٰلِكَ﴾ [٢٥]: أي: جزاء مثل ذلك الجزاء.

قوله: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فَيَمًا اِنْ مَّكَّنَّاكُمْ﴾ [٢٦]: «ما» موصولة و «إن» نافية<sup>(٢)</sup>.

قوله: ﴿اِذْ كَانُوْا يَنْجَحِدُوْنَ﴾: ظرف لقوله: «ما أغنى عنهم».

قوله: ﴿قُرْبَانًا ءِ اَلِهَةٍ﴾ [٢٨]: «قربانًا»: مصدر كالكفران، مفعول به، وأحد المفعولين محذوف، وهو العائد الذي في «الذين» والمفعول الثاني آلهة / [٢٢٥].

قوله: ﴿وَذٰلِكَ اِفْكُهُمْ﴾ [٢٨]: أي: دعواهم أن آلهتهم تقر بهم.

قوله: ﴿وَمَا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ﴾: «ما»: مصدرية معطوفة على «إفكهم».

قوله: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾<sup>(٣)</sup> [٢٩]: معطوف على قوله: ﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ﴾.

(١) في قوله: ﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ اِذْ اَنْذَرَ قَوْمَهُ﴾.

(٢) هذا على مذهب الكوفيين الذين يرون أن «إن» الواقعة بعد «ما» تكون نافية مؤكدة، وذهب البصريون إلى أنها تكون زائدة، وإلى مذهب الكوفيين ذهب الزمخشري والسمين الحلبي وضححه، وإليه ذهب المصنف هنا. راجع تفصيل ذلك في: الإنصاف (١٥١/٢)، مسألة (٨٩)، الدر المصون (١٢٤/٦)، شرح المفصل (١٢٩/٨)، الكشف (٢٤٥/٤).

(٣) مكررة بالأصل.

قوله: ﴿وَلَمْ يَعْى﴾ [٣٣]: معطوف على قوله: ﴿خَلَقَ﴾ وجاز ذلك؛ لأنه ماض في المعنى .

قوله: ﴿بِقَدْرِ﴾: دخلت الباء في خبر «أن» وجيء بها هنا؛ لدخول النفي في الأول<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٤]: أي: اذكر يوم يعرض.

قوله: ﴿بَلَّغُ﴾ [٣٥]: أي: هذا بلاغ، أي: الذي وعظتموه كافٍ في الوعظ .

\* \* \*

---

(١) راجع: البيان لابن الأنباري (٣٧٣/٢)، التبيان (٢٣٥/٢)، الدر المصون (١٤٤/٦). قال العكبري: «لولا ذلك لم يجز».

## سورة محمد

قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣]: «ذلك» مبتدأ، «بأن» الخبر، «ذلك»: أي: إبطال أعمال أحد الفريقين.

قوله: ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ﴾ أي: مثل ذلك الضرب يضرب الله.

قوله: ﴿فَضْرَبَ الرَّقَابِ﴾ [٤]: «ضرب»: معمول «اضربوا» بعد فاء الجواب، وهو العامل في «إذا» لا المصدر؛ لأنه مؤكد<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً﴾: أي: إما تمنوا مناً، وإما تفادوا فداء.

قوله: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ قيل: «حتى» موصولة بالقتل والأسر.

قوله: ﴿ذَلِكَ وَلَوْ بَشَاءَ اللَّهِ﴾ أي: الحكم ذلك الذي أمرناك به.

قوله: ﴿فَتَعَسَا﴾ [٨]: منصوب بفعل محذوف، أي: أتعسهم الله تعسًا.

قوله: ﴿وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾: «أضَلَّ»: معطوف على الفعل المحذوف.

قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا﴾ [٩]: أي: ذلك التعس والإضلال؛ / [٢٢٦] بسبب أنهم كرهوا المنزل.

قوله: ﴿فَيَنْظُرُوا﴾ [١٠]: يجوز عطفه على «يَسِيرُوا» ويجوز أن يكون منصوبًا على الجواب.

قوله: ﴿وَاللَّكْفِيرِينَ امْتَلَاهَا﴾: الضمير للعاقبة.

(١) التبيان (٢/٢٣٦).

قال السمين الحلبي في الدر المصون (٦/١٤٧): «وهذا أحد القولين في المصدر النائب عن الفعل نحو: «ضربًا زيدًا». هل العمل منسوب إليه أم إلى عامله؟ والمصدر هنا أضيف إلى معموله، وبه استدل على أن العمل للمصدر؛ لإضافته إلى ما بعده، ولو لم يكن عاملاً أضيف إلى ما بعده» اهـ.  
قال السيوطي في الهمع (٣/٤٧): «وإعماله مضافاً أكثر من إعماله منوناً استقراءً. علله ابن مالك بأن الإضافة تجعل المضاف إليه كجزء من المضاف، كما يجعل الإسناد الفاعل كجزء من الفعل، ويجعل المضاف كالفعل في عدم قبول أل والتنونين، فقويت بها مناسبة المصدر للفعل» اهـ.

قوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١١]: الإشارة إلى النصر والتعس.

قوله: ﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ﴾ [١٣] أي: من أهل القرية.

قوله: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ [١٤]: «مَن» مبتدأ، و «زَيْنٌ لَهُ سَوْءٌ عَمَلِهِ»: هو خبر «مَن» أي: ليس أحدهما كالآخر.

قوله: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ﴾ [١٥]: مبتدأ، وخبره: جنات فيها أنهار ... (١).

قوله: ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ أي: غير متغير يقال: أسن الماء وأجن: إذا تغير (٢).

قوله: ﴿لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ قيل: هي تأنيث «لذَّ» بمعنى: لذيد.

وقيل: هو مصدر، وصف به، والتقدير: ذات لذة، فحذف المضاف.

والجمهور على جر «لذَّة» (٣) على الصفة للخمر، أي: من خمر لذيدة الطعم.

قوله: ﴿وَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾، أي: ولهم فيها المشتهى من كل الثمرات.

قوله: ﴿كَمَن هُوَ خَلِدٌ﴾: أي: أفمن هو خالد في النعيم كمن هو خالد في النار؟

قوله: ﴿أَن تَأْتِيَهُم بَعْتَةٌ﴾ [١٨]: بدل من «الساعة» بدل اشتغال.

قوله: ﴿فَإِنِّي لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾: «ذكراهم»: مبتدأ، و «أنى لهم»: الخبر، و «إذا» ظرف لتعلق «أنى لهم».

قوله: ﴿نظَرَ الْمَغْشِيِّ﴾ [٢٠]: أي: نظراً مثل نظر المغشي.

قوله: ﴿فَأُولَىٰ لَهُمْ﴾: «أولى»: مبتدأ، وهي كلمة تهديد بمعنى: فويل لهم، ومؤنث أولى: أولاه (٤).

(١) هذا تقدير الزجاج في معاني القرآن وإعرابه (٩/٥) وقدره سيبويه: «فيما يتلى عليكم مثل الجنة» والجملة بعدها مفسرة للمثل. راجع الكتاب (١/٢٨٢، ٢٨٣).

(٢) راجع: القاموس المحيط (أجن).

(٣) وقرئ بالنصب على المفعول له، وبالرفع صفة لأنهار.

تنظر في: البحر المحيط (٨/٧٩)، الدر المصون (٦/١٥٠)، الكشاف (٣/٥٣٤)، مختصر الشواذ (ص ١٤١).

(٤) قال السمين الحلبي في الدر المصون (٦/١٥٣): اختلف اللغويون والمعربون في هذه اللفظة، فقال الأصمعي: إنها فعل ماض بمعنى: قارب ما يهلكه، قال ثعلب: لم يقل أحد في «أولى» أحسن من الأصمعي. =

قوله: ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ [٢١]: طَاعَةٌ: مبتدأ، «أمثل من غيره»: خبره (١) [٢٢٧].

قوله: ﴿ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾: جواب «لو» محذوف، أي: كذبوا ونكلوا.

قوله: ﴿ أَنْ تَفْسِدُوا ﴾ [٢٢]: في محل نصب خبر «عَسَيْتُمْ». والشرط اعتراض بين الاسم والخبر.

قوله: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾ [٢٣]: «أولئك»: إشارة إلى المذكورين.

قوله: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا ﴾ [٢٦]: أي: ذلك الإملاء.

قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [٢٧]: عامل الظرف محذوف، أي: فكيف يعملون وما حيلتهم في ذلك الوقت.

قوله: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْحَطَ اللَّهُ ﴾ [٢٨]: أي: ذلك الضرب.

قوله: ﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ [٣٥]: يجوز أن تكون واو الحال وواو الاستئناف.

قوله: ﴿ وَلَنْ يَبْرُكُمْ أَغْمَلِكُمْ ﴾: هو من وتره حقه: إذا نقصه.

قوله: ﴿ فَيَحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا ﴾ [٣٧]: «تبخلوا»: جواب الشرط و «يُخْرِجُ» عطف عليه، والإحفاء: المبالغة في كل شيء، يقال: أحفى في المسألة: بالغ فيها، ومنه: أحفى شاربه: استأصله.

\* \* \*

= لكن الأكثر على أنه اسم، ثم اختلف هؤلاء، فقيل: هو مشتق من الوَيْ، وهو القرب، وقيل: هو مشتق من الويل.

وأما معناها، فقيل: هي تهديد ووعيد، ويقال لمن هم بالغضب: أولى لك.

وعلى هذا فهو على قول الجمهور: مبتدأ كما أعرب المصنف هنا، وخبره: «لهم» والتقدير: فاهلاك لهم.

أو: هو خبر مبتدأ مضمرة، تقديره: والعقاب أو الهلاك أولى لهم، أي أقرب وأوفى. أو: هو مبتدأ، وخبره:

طاعة، والتقدير: أولى لهم طاعة دون غيرها. اهـ. من الدر المصون بتصرف يسير.

(١) كذا قدره العكبري في التبيان (٢/٢٣٧)، وعزاه الزجاج في معاني القرآن وإعرابه (١٣/٥) لسيبويه والخليل،

وقال: «والمعنى: طاعة وقول معروف أمثل».

## سورة الفتح

قوله: ﴿لِيَغْفِرَ﴾ [٢]: هذه لام كي، وهي متعلقة بـ«فتحننا».

وقيل: اللام لام القسم، والأصل: ليغفرن، فلما حذفت النون كسرت اللام، وذلك من التعسف<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿لِيَدَّخِلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٥]: اللام متعلقة بـ«يزدادوا».

قوله: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ [٩]: متعلقة بالإرسال.

قوله: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [١٠]: مستأنف.

قوله: ﴿بُورًا﴾ [١٢]: قيل: هو جمع بائر.

قوله: / [٢٢٨] ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا﴾ [١٥]: مستأنف.

قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾: أي: إلا علمًا قليلًا.

قوله: ﴿أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ [١٦]: معطوف على «تقاتلونهم» على تقدير أحد الأمرين، وقيل: مستأنف.

قوله: ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً﴾ [١٩]: عطف على «وأثابهم فتحًا قريبًا».

قوله: ﴿وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ﴾ [٢٠]: أي: أخذ مغانم.

قوله: ﴿وَلِتَكُونَ﴾ معطوف على محذوف، أي: فعجل لكم هذه الغنيمة، وكف بأس الأعداء؛ لتتفجعوا بها، ولتكون.

قوله: ﴿وَأُخْرَى﴾ [٢١]: أي: ووعدكم الله أخرى.

قوله: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾ [٢٣]: أي: سن الله<sup>(٢)</sup> نصر رسله سنة.

قوله: ﴿وَأَهْدَى﴾ [٢٥]: أي: صدوكم وصدوا الهدى.

قوله: ﴿أَنْ تَطَّوَّهُمْ﴾: بدل من الرجال والنساء بدل اشتغال.

قوله: ﴿فَتُصِيبَكُمْ﴾: عطف على «أن تطؤوهم».

(٢) جملة: «أي: سن الله» مكررة في الأصل.

(١) راجع: الدر المصون (٦/١٦٠).

قوله: ﴿لِيُدْخِلَ اللَّهُ﴾ أي: فعل ما فعل ليدخل.

قوله: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٢٦]: ظرف لـ «عذبنا».

قوله: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ أي: ألزمهم الثبات على كلمة التقوى.

قوله: ﴿رَسُولُهُ الرَّءِيبَا﴾ [٢٧]: مفعولا صدق.

قوله: ﴿بِالْحَقِّ﴾: حال من الرؤيا.

قوله: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [٢٩]: أي: هو محمد رسول الله.

قوله: ﴿تَرْتَهُمُ﴾: مستأنف.

قوله: ﴿مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ﴾: حال.

قوله: ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾: مبتدأ وخبر، و «في التوراة»: صفة للمثل.

قوله: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَرَعٍ﴾: مثل الأول / [٢٢٩]، وشطء الزرع: فراخه، والجمع: أشطاء<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿فَنَازَرَهُ﴾: وزنه أفعال، ومعناه: قواه وأعانه وشدَّ أزره.

قوله: ﴿فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ﴾ أي: فقام على قصبه وأصوله، والسوق: جمع ساق، وهو أصله الذي يقوم عليه.

قوله: ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ أي: فعل الله ذلك بمحمد ﷺ وأصحابه، وهو أن قواهم وكثرهم؛ ليغيبهم الكفار.

قوله: ﴿مِنْهُمْ﴾: لبيان الجنس.

\* \* \*

(١) قال في القاموس المحيط (شطأ): «الشَّطْءُ (ويحرك): فراخ النخل والزرع، أو ورقه، والجمع: شَطْوءٌ».

## سورة الحجرات

قوله: ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾ [١]: المفعول محذوف، أي: ما لا يصلح.

قوله: ﴿كَجَهْرٍ بَعْضِكُمْ﴾ [٢]: أي: جهراً مثل جهر بعضكم.

قوله: ﴿أَنْ تَحْبَطَ﴾: أي: كراهة أن تحبط.

قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ﴾ [٣]: هذه الجملة خبر «إن»، وكذا الجملة بعدها.

قوله: ﴿مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ [٤]: جمع حجرة، وهي فعلة بمعنى مفعولة؛ كالغرفة وهي المكان، يتحجره الإنسان.

قوله: ﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ...﴾ [٧]: مستأنف.

قوله: ﴿فَضَلًّا مِّنَ اللَّهِ﴾ [٨]: مفعولاً له، أي: حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ، وكره الكفر؛ فضلاً.

قوله: ﴿بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ﴾ [١٠]: الجمهور على التثنية<sup>(١)</sup>، والمراد الجمع.

قوله: ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [١٢]: عطف على محذوف أي: بل عافته نفوسكم فكرهتموه.

قوله: / [٢٣٠] ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا﴾ [١٣]: «شعوباً»: مفعول ثانٍ، والشعوب، تتشعب منه القبائل، واحدها: شُعب.

قوله: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾: متعلق بالجعل.

قوله: (لا يَأْتِيكُمْ)<sup>(٢)</sup> [١٤]: هو من أَلْتَهُ يَأْتِيهِ أَلْتًا: إذا نقصه.

(١) وقرأ أبو عمرو وجماعة (إخواتكم) حملاً على المعنى وقرئ شاذاً: (إخوانكم).

ينظر: إتحاف الفضلاء (٢/٤٨٧)، البحر (٨/١٠٤)، التبيان (٢/٢٤٠)، حجة ابن خالويه (ص ٣٣٠)، حجة الفارسي (٦/٢٠٧)، الدر المصون (٦/١٧٠)، الكشاف (٣/٥٦٤).

(٢) هذه قراءة أبي عمرو، وقرأ بقية السبعة ﴿يَلْتِكُمْ﴾ وقراءة أبي عمرو على لغة غطفان وأسد وقراءة الباقرين على لغة الحجاز.

ينظر: إتحاف الفضلاء (٢/٤٨٧)، البحر (٨/١٠٤)، التبيان (٢/٢٤٠)، حجة ابن خالويه (ص ٣٣٠)، حجة أبي علي الفارسي (٦/٢١٠)، الدر المصون (٦/١٧٢)، الكشاف (٣/٥٧٠).

قوله: ﴿ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ [١٧]: أي: بأن أسلموا.

قوله: ﴿ أَنْ هَدَيْنَاكُمْ ﴾: أي: بأن هداكم.

\* \* \*

## سورة ق

قوله: ﴿بَلْ عَجِبُوا﴾ [٢]: قيل: الضمير للكفار، وقيل: لهم وللمؤمنين.

قوله: ﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾ [٣]: منصوب بمحذوف، أي: أنبعث، أو نرجع.

قوله: ﴿حَفِيطٌ﴾ [٤]: فاعيل بمعنى: فاعل، أو بمعنى مفعول.

قوله: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ [٥]: خروج من قصة إلى قصة.

قوله: ﴿مَرِيحٍ﴾: من: مرج الخاتم في إصبعه يمرجه، أي: مضطرب، بمعنى: فاعل، وقيل: بمعنى: مفعول.

قوله: ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾ [٧]: أي: مددنا الأرض مددناها.

قوله: ﴿وَأُنَبِّتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾: أي: أنبتنا فيها جملة.

قوله: ﴿تَبَصَّرَةٌ وَذَكَرَى﴾ [٨]: يجوز أن يكونا مفعولين لهما، أي: قلنا ذلك تبصيرًا وتذكيرًا لكل عبد منيب، أي: لتبصّرهم عقولهم، ويتذكروا نعمتنا.

قوله: ﴿وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [٩]: أي: وحب النبت الحصيد، أي: المحصود.

قوله: ﴿بِاسِقَتٍ﴾ [١٠]: قيل: أي طوالاً.

قوله: ﴿هَآ طَلَعَ نَضِيدٌ﴾: الجملة حال.

قوله: ﴿رَزَقًا﴾ [١١]: حال، أي: مرزوقاً.

قوله: ﴿كَذَلِكَ الْخُرُوجُ﴾: أي: نخرجكم من بيوتكم إخراجاً مثل ذلك الإحياء [٢٣١]/

قوله: ﴿وَنَعَلُمُ مَا تُوَسَّوْسُ﴾ [١٦]: أي: ونحن نعلم، والجملة حال.

قوله: ﴿مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾: أي: من حبل العرق الوريد، عرق في باطن العنق.

قوله: ﴿إِذْ يَتَلَقَى﴾ [١٧]: «إذ» ظرف لقوله: «أقرب».

قوله: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾: أي: عن اليمين قعيد، وعن الشمال قعيد، ثم حذف الأول لدلالة الثاني عليه، وهو مذهب سيبويه<sup>(١)</sup>.

(١) راجع: الكتاب (٣/١٣٦).

قوله: ﴿فَأَلْفَيْاهُ﴾ [٢٦]: خبر «الذي».

قوله: ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠]: ظرف لـ «ظلام».

قوله: ﴿غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [٣١]: حال.

قوله: ﴿مَنْ خَشِيَ﴾ [٣٣]: يجوز أن تكون موصولة في موضع جر على البدل من «المتقين» أو بدل من «كل» في قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ﴾ [٣٢].

قوله: ﴿ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ [٣٤]: أي: ذلك اليوم يوم الخلود.

قوله: ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ [٤٠]: بالفتح: جمع دَبَّرَ؛ كبرد وأبراد، أو جمع دَبَّرَ؛ كطُنَّب، وأطناب.

وقرى بكسرها<sup>(١)</sup> وهو مصدر أدبر.

قوله: ﴿وَأَسْتَمِعَ يَوْمَ﴾ [٤١]: «يوم»: مفعول به، والعامل فيه «استمع».

قوله: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ﴾ [٤٢]: «يوم» بدل من «يوم ينادي»، ﴿يَوْمَ تَشْفَقُ﴾: ظرف للمصير.

قوله: ﴿سِرَاعًا﴾ [٤٤]: حال.

\* \* \*

(١) قرأ بالفتح عاصم وأبو عمرو وابن عامر والكسائي، قرأ بالكسر نافع وابن كثير وحمزة. ينظر: الإنحاف (٤٨٩/٢)، البحر المحيط (١٣٠/٨)، التبيان (٢٤٣/٢)، حجة ابن خالويه (ص ٣٣١)، الدر المنون (١٨٢/٦)، السبعة لابن مجاهد (ص ٦٠٧)، الكشاف (١٢/٤)، النشر لابن الجزري (٣٧٦/٢).